الفقـــر: مسبباته ، آثاره وسبل الحد منه..
حـالـة الجزائـر

الأستاذ كـورتـل فريـد
المركز الجامعي -سكيكدة-

الملخص :

لقد بات الفقر من أهم المعضلات التي تواجه الاقتصاديات النامية والمتخلفة عموما والتي من بينها الجزائرحيث تشير بعض الاحصائيات والتقارير الرسمية الى وجود 12 مليون جزائري يعيشون تحت عتبة الفقرالمسموح بها ، فيما الملايين من السكان أي 70% يعيشون في بؤس،.كما أكد تقرير للمركز الوطني للدراسات والتحاليل الخاصة بالتخطيط على أن سياسة التعديل الهيكلي التي شهدها الاقتصادالجزائري خلقت جيوب فقر جديدة وأضعفت مجالي الصحة والحماية الاجتماعية.الأمر الذي أدى الى بروز العديد من مظاهر الفقر التي يمكن حصرها باختصار في:

1 تنامي ظاهرة التسول واتساع نطاقها.
2 انتشار الأمراض المعدية الناجمة عن الفقر كالجرب...الخ
3 ازدياد الانحرفات الاجتماعية وتوسع نطاقها (المخدرات ،السرقة، الدعارة...الخ)
4 ازدياد معدل الأمية والانقطاع عن الدراسة لعدم القدرة على تحمل النفقات التي تتطلبهاالدراسة.
5 انتشار الأحياء القصديرية.
6 تفشي ظاهرة الفساد الاداري (البيروقراطية، الرشوة).
7 تفكك البنية الاجتماعية والأسرية (انتشار الطلاق والتشرد..)
8 تنامي ظاهرة تشغيل النساء والأطفال المعوزين والفقراء.
9 تفشي سوء التغذية حيث يعاني أكثر من مليون طفل أقل من 5 سنوات من سوء التغذيةكما توجد عائلة من بين 5 عائلات لا تصل الى معدل الحريرات الواجب توفرها لدى الانسان يوميا...الخ من المظاهر التي سنتناولها بالتفصيل في النص الكامل للمداخلة.

ونرى بأن ظاهرة الفقر هذه تحتاج الى دراسات وبحوث معمقة وجدية من جميع الجوانب سياسية ، اجتماعية أو اقتصادية.قصد الوصول الى تحديد سبل ناجعة لمواجهتها وبالتالي التخفيف من اثارها المستقبلية التي تكون وخيمة على المجتمع.ونرى بأن من بين سبل المواجهة هذه على سبيل المثال لا الحصر: تبني سياسة اجتماعية حمائية فعالة من قبل الدولة فيما يخص التكفل باليتامى ، المشردين والفقراء المعدمين ...

- تشجيع الاستثمارات وهذا بتعديل القوانين الراهنة وجعلها تتماشى والطبيعة الراهنة للاقتصاد الجزائري من جهة والصهر على تطبيق ما هو موجود منها بعيدا عن البيروقراطية والفساد الاداري..وهذا من شأنه أن يساعد على امتصاص جزء من العاطلين عن العمل وبالتالي خلق مصدر دخل لبعض العائلات الفقيرة.

بالاضافة الى سبل أخرى سنتناولها بالتفصيل في النص الكامل للمداخلة

لقد ظلت قضية الفقر ، مسبباته، اثاره و السبل الكفيلة للقضاء عليه من أهم القضايا التي استرعت اهتمام الحكومات والباحثين وحتى الحكومات في شتى أرجاء المعمورة وحتى في المحافل الدولية صار الاهتمام بهذه القضية أولوية من الأولويات خاصة في مطلع التسعينات بعد صدور تقرير البنك الدولي عن الفقر ، هذا التقرير الذي نال قسطا كبيرا بالحديث عنه في مختلف أنواع الوسائل الاعلامية عبر العالم زيادة على مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد بكوبنهاجن في مارس 1995 والذي تناول من بين موضوعاته

الرئيسية مشكلة الفقرفي العالم والقضاء عليها وتشجيع العمالة المنتجة والتكامل الاجتماعي ، ال جانب المؤتمر الدولي الخاص بالسكان والتنمية الذي عقد بالقاهرة في سبتمبر 1994 والذي أكد على أهمية التخطيط والبحث عن سبل افضل لتنفيذ برامج السياسات الرامية الى التخفيف من حدة الفقر و توفير الخدمات الاجتماعية العادلة ، كما اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة في دورتها ال49 بأن الفقر يمثل مشكلة بالغة الالحاح واكدت تلك من جديد في تقريرها الصادر في شهر ديسمبر 1994 بشأن حقوق الانسان والفقر حيث ورد أن : (الفقر والحرمان الاجتماعي يشكلان انتهاكا خطيرا لكرامة الانسان ومن ثم يتطلبان اتخاذ تدابير عاجلة على الصعيدين الوطني والدولي لوضع حد لهما). ومن أجل هذا كله نجد أن منظمة الامم المتحدة أعلنت سنة1996 سنة دولية للقضاء على الفقر حتى سنة 2006 ، واذا أجري تحليل التقديرات العالمية للفقر على حسب المنطقة الجغرافية فانه يتضح أن منطقة الشرق الأوسط ومنطقة شمال افريقيا هما من بين المناطق التي لوحظ أن عدد الفقراء [1] فيها قد زاد عن عدد يقدر بأنه كان 60 مليون سنة 1985 الى 73 مليون بحلول سنة 1990 وهذا حسب تقرير البنك الدولي المعد في سنة1993 .وفيما يتعلق بالعالم العربي فانه على الرغم من حدوث تقدم كبير في مجال التنمية البشرية من حيث متوسط العمر المتوقع ومعدلات معرفة القراءة والكتابة ووفيات الأطفال والأمهات فقد قدر في أوائل التسعينات أن حوالي 40 مليون شخص يعيشون دون خط الفقر ولفهم مغزي هذه الأرقام ينبغي أن يؤخذ في عين الاعتبار أنه قد قدر في سنة 1991 أن عدد سكان المنطقة العربية هو 217.4 مليون نسمة وهذا يعني أن نسبة الفقراء من عدد السكان المنطقة بلغت 18.4 % انذاك وهذا الرقم بكل تاكيد مشح للزيادة خاصة في بعض البلدان العربية التي اتبعت سياسة التعديل الهيكلي .

لكن ترى ما المقصود بالفقر كتعريف ؟.

تعريف الفقر :

لقد اختلفت تعاريف الفقر باختلاف وجهات نظر الدارسين له فظاهرة الفقر تعتبر ظاهرة معقدة ذات أبعاد متعددة اقتصادية ، سياسية ، اجتماعية ، ثقافية وبيئية .

الا أن البعض من المتتبعين بالدراسة لظاهرة الفقر يرون أن الفقر :(هو حالة من الحرمان تتجلى في انخفاض استهلاك الغذاء وتدني الأوضاع الصحية والمستوى التعليمي وقلة فرص الحصول عليه وتدني أحوال الاسكان ...).[2]

وهناك من يعرف الفقر بأنه: (هو عجز الفرد والأسرة عن توفير الموارد الكافية لتلبية الاحتياجات الأساسية أو وجود الفقر باعتباره انخفاض الدخل أو النفقات الى المستوى الذي لا يفي بالحاجات الأساسية للبقاء على قيد الحياة .) [3].

من هذين التعريفين نصل للقول بأن الفقر يمثل حالة عجز لدى الفرد أو الأسرة تؤدي الى الحرمان من الكثير من الأشياء والضروريات الحياتية، وهذا العجز المؤدي الى الحرمان يرجع الى عدم كفاية الدخل أو لانعدامه أصلا .

بعد أن تعرفنا على تعريف الفقر نأتي الان لضبط معنى لخط الفقر والذي يساعدنا على معرفة ظاهرة الفقر أكثر.

خط الفقر:

هو الحد الفاصل الذي يعتبر الانسان عنده فقيرا اذا هبط عنه .

وزيادة على خط الفقر نميز هنا بين نوعين من الفقر :

الفقر المطلق :

والمقصود به (هو تلك الحالة التي لا يستطيع فيها الانسان عبر التصرف بدخله الوصول الى اشباع الحاجات الأساسية المتمثلة بالغذاء والمسكن والملبس والتعليم والصحة والنقل ، ويمثل خط الفقر المطلق كلفة تغطية تلك الحاجات سواء للفرد أو الأسرة وفق نمط الحياة القائمة في المجتمع المعني وبحدوده الدنيا .)[4]

الفقر المدقع :

والمقصود به : (هو تلك الحالة التي لايستطيع فيها الانسان عبر التصرف بدخله الوصول الى اشباع الحاجة الغذائية المتمثلة بعدد معين من السعرات الحرارية التي تمكنه من مواصلة حياته عند حدود معينة ، ويمثل خط الفقر المدقع كلفة تغطية الحاجات الغذائية ، سواء للفرد أو الأسرة ، وفق النمط الغذائي السائد في المجتمع المعني وبحدود معينة)[5]

بعد أن تعرفنا على تعريف الفقر ، خط الفقر ، أنواع الفقر نأتي الان لمعرفة ما يعرف لدى المختصين في دراسة الظاهرة بفجوة الفقر .

فجوة الفقر :

وتمثل فجوة الفقر مقدار الدخل اللازم للخروج من حالة الفقر الى مستوى خط الفقر المحدد وتقاس بالصيغة الرياضية التالية[6] :

$$T=q\,(Z-M)$$

حيث
- T : تمثل فجوة الفقر .
- Q : عدد الأفراد أو الأسر الفقيرة.
- Z : خط الفقر المطلق وهو مبلغ محدد .
- M : متوسط دخل الفقراء.

أسباب الفقر :

هناك العديد من الأسباب التي أدت الى ظهور ظاهرة الفقرة وتناميها ومن أهم هذه الأسباب نذكر ك

أ- البطالة :

فالبطالة تعتبر أحد أهم اسباب الفقر (وأحد نتائجه أيضا) فازدياد معدلات البطالة معناه عدم توفر الافراد البطالين على المال أو الدخل اللازم لمعيشتهم وأهاليهم ، وهذا يترتب عنه نشوء حالة من الحرمان والعجز عن توفير المتطلباتالأساسية .

ب- حجم الاسرة :

ان حجم الأسرة يعتبر أيضا من مسببات الفقر حيث يؤدي كبر حجم الأسرة وارتفاع معدلات الاعالة الى زيادة الأعباء على نفقات الاسرة وبالتالي مواجهة حالة العجز عن توفير كل متطلبات الأسرة ذات الحجم الكبير وقد تزداد حالة العجز هذه باستمرار وتتفاقم وينتج عنها الفقر باتم معناه .

-ج- التضخم :

ان التضخم الذي يعرف بانه الارتفاع العام في أسعار السلع والخدمات معبرا عنها بالنقود ، يؤدي الى انخفاض القوة الشرائية للنقود وبالتالي تتاثر الدخول الحقيقية للأسر وتصل الى حالة العجز عن اقتناء كل المتطلبات التي تحتاجها وتصبح ضمن تعداد الفقراء بغض النظر عن درجة الفقر .
فالتضخم سيزيد من عبئ الاعالة التي تقع على العاملين في اعالة غير النشيطين في ظروف التضخم المتسارع .

-د- برامج التصحيح الهيكلي :

تعتبر برامج التصحيح أو التعديل الهيكلي واحدة من أهم الاسباب التي أدت الى تنامي الفقر وازدياد معدلاته خاصة على العالم النامي ، فقد عانت الكثير من الدول النامية وعلى رأسها شعوب افريقيا في الظروف الاجتماعية مع تزايد سوء التغذية ، بطئ التحسينات في مجال الصحة أو حتى تراجعها ، وانخفاض مستوى التعليم ...الخ زيادة عن حل المؤسسات وتسريح العمال وتفشي البطالة وبالتالي زيادة معدلاتها .

-ه- النزعات الداخلية والخارجية :

كالحروب مثلا تساهم في اللاستقرار وماينتج عنه من ضياع فرص العمل وضياع الممتلكات وغيرها وبالتالي السير نحو الفقر .

- و - سوء توزيع الدخل والثروات:

ان غياب التوزيع العادل للدخل القومي والثروات يؤدي الى غناء البعض وافقار البعض الاخر .
هذه اذن أهم مسببات الفقر ولكن ليست كل المسببات .
اذن بعد أن تم التعرف على المسببات الاساسية للفقر نأتي الان للدراسة الاثار المترتبة عن هذه الظاهرة

الاثار المترتبة عن ظاهرة الفقر :

ان الدراسات الميدانية التي أجريت هنا وهناك على السكان الفقراء سمحت بتحديد بعض مظاهر الفقر نذكر أهمها فيمايلي :

-1- تنامي ظاهرة التسول واتساع نطاقها :

يعتبر التسول مظهر من مظاهر الفقر وزيادة عدد المتسولين يعبر الى درجة كبيرة عن مدى تفشي هذه الظاهرة في هذا المجتمع أو ذاك .

-2- انتشار بعض أنواع الأمراض :

حسب الدراسات التي أجريت فان مقدرة الفقراء على الوصول الى الخدمات الصحية الكافية تنخفض باستمرار والسبب يرجع الى ارتفاع تكلفة الخدمات الصحية ذاتها، الأمرالذي نتج عنه تفشي الأمراض المعدية أو كما يسميها البعض امراض الفقر في الأوساط الفقيرة كأمراض الربو ، الحساسية ، الجرب ...الخ.
ويعود تفشي هذه الأمراض في الأوساط الفقيرة أساسا الى :

- الاهمال والجهل .
- عدم القدرة على تحمل أعباء العلاج .

-3- ازدياد الانحرافات الاجتماعية وتوسع نطاقها :

ان الفقر يولد زيادة في معدل الانحراف داخل المجتمعات الفقيرة ويؤدي الى زيادتها بصورة مستمرة ومن بين هذه الانحرافات نذكر

- تنامي السرقة .
- تعاطي المخدرات .
- تفشي البغاء...الخ

ان المجتمعات الفقيرة تنتشر فيها مثل هذه الانحرافات بصورة مستمرة وبشكل مذهل .

-4- ازدياد معدل الأمية والانقطاع عن الدراسة :

ان المجتمعات الفقيرة تعرف ارتفاعا معتبرا في معدلات الأمية والجهل بسبب قلة الوعي وعدم توفر الامكانيات للقضاء على ذلك كما نلاحظ بأن الأسر الفقيرة تعاني من انخفاض وتراجع مستمر لنسبة التمدرس الخاصة بأبنائها الى جانب ارتفاع نسبة التسرب المدرسي وهذه الخاصية تشترك فيها جل البلدان تقريبا حسب الدراسات التي أعدت هنا وهناك نسجل ارتفاع نسبة التوقف عن الدراسة في أوساط التلاميذ الفقراء ومغادرتهم للمدارس في السنوات الأولى من الدراسة وهذا لتدني العائد العملي والمهني للتعليم وكذا عدم القدرة على توفير المصاريف المترتبة عن الدراسة ومايتعلق بها.

-5- انتشار الاحياء القصديرية :

تعرف البلدان الفقيرة تفشي البناءات القصديرية أو المساكن غير الصحية على نطاق واسع في مدنها وهذا بسبب عدم القدرة لدى الأوساط الفقيرة على توفير المال اللازم يسمح لها بحيازة مسكن لائق.

-6- تفشي ظاهرة الفساد الاداري :

ان الفساد الاداري يعتبر من مظاهر الفقر حيث أن هذا الأخير يدفع بالموظفين والمسؤلين في المؤسسات والهيئات المختلفة الى سلوك غير لائق ينتج عنه البيروقراطية وتفشي الرشوة و...الخ ، فلولا الفقر وارتفاع درجة الاحتياج وغياب طبعا القوانين الردعية الصارمة لما تفشى الفساد في الادارات ووصل الى حد لا يطاق .

-7- تفكك البنية الاجتماعية والأسرية :

تعرف البلدان الفقيرة تفكك في بنيتها الاجتماعية والأسرية بسبب ارتفاع معدلات الطلاق وتنامي التشرد في مختلف مكونات الأسر الفقيرة أطفالا ، شيوخا ، نساءا وشبابا.

-8- تنامي ظاهرة تشغيل الأطفال الفقراء:

ان العوز والاحتياج يدفع بالفقراء الى الزج بأطفالهم الى معترك الحياة العملية في سن مبكرة ، فحتى القوانين والأعراف لا تسمح بالعمل في مثل هذا السن وقد أثبتت الدراسات التي قامت بها الأمم المتحدة أن تشغيل الأطفال القصر أخذت في الانتشار بصورة مذهلة بسبب الفقر .

9- تفشي سوء التغذية :

تعرف الأوساط الفقيرة تفشي سوء التغذية على نطاق واسع لدى أفرادها ، ويوجد من بين الفقراء من لا يصل حتى الى معدل الحريرات الواجب توفرها لدى الانسان يوميا .

سبل مكافحة الفقر :

لتحديد سبل مواجهة الفقر ننطلق من التساؤل التالي:

هل توجد سياسة اجتماعية ، أو سياسة أخرى للحد من الفقر تعتمدها الحكومات ؟

الاجابة على السؤال المذكور تفترض تحديد ودراسة الهدف الاجتماعي كهدف قائم بذاته وتحديد كيفيات تحقيقه وتعبئة الموارد المادية والبشرية اللازمة لذلك.

ان خطط مكافحة الفقر والبطالة ورفع مستوى الدخل لا تبرز كخطط مستقلة وقائمة بذاتها، بل هي تندرج في الاطار العام والشامل لتحقيق وتأمين متطلبات النهوض والنمو الاقتصاديين ، وتعتبر أن مكافحة الفقر والبطالة نتاج طبيعي لهذا النمو ، مما يعني أن النمو الاقتصادي يشكل مفتاح السياسة الاجتماعية للدول.

وفي ظل وجود سياسة اقتصادية مدروسة من شأنها أن تساعد على تحقيق النمو الاقتصادي للدول تأتي سياسة مكافحة الفقر.

هذه السياسة التي يجب أن تتضمن :

أ- زيادة دخول الفقراء ، أو زيادة قدرتهم الذاتية على تنمية مواردهم وهذا من خلال رفع الأجور الحقيقية وتخفيض البطالة وزيادة فرص العمل المنتج ورفع مستوى القوى العاملة لتصبح أكثر انتاجية وأكثر قوة على الاستجابة لمتطلبات سوق العمل .

ب تخفيض تكلفة الحاجات الأساسية بجميع الطرق الممكنة وهذا من خلال الحد من التضخم وتخفيض مستوى الأسعار ، وتوفير الخدمات الأساسية للفقراء وتخفيض اسعارها وتأمين الأساسي منها مجانا ، ووضع سياسات رعاية صحية واسكانية وتخفيض نفقات التعليم .

ج ضخ الموارد والمساعدات الفورية والمباشرة والتعويضات النقدية والعينية وأشكال الدعم المختلفة لعموم الفقراء .

د- تشجيع المدخرات والاستثمارات .

ه- تنمية الريف وتشجيع الصناعات الريفية باستخدام التكنولوجيا المتوسطة.

و- اعادة توزيع الثروة من دخول ومزايا وخدمات .

ك- توجيه الانتاج بما يخدم الاستهلاك من حيث الجودة والأسعار والأذواق .

م- اعادة تشغيل الموارد الانتاجية في صالح الفقراء.

الفقر في الجزائر :

ان ظاهرة الفقر في الجزائر[7] ليست حديثة بل تمتد جذورها الى العهد الاستعماري ، ولكن وضعية الفقراء تحسنت قليلا بعد الاستقلال وحتى مطلع التسعينات وهذا ليس معناه القضاء على الفقر خلال تلك الفترة بل ظل معدل الفقر يسير ببطئ ، ولكن مع بداية التسعينات وتطبيق ما يعرف بسياسة الاصلاحات الاقتصادية انجر عن ذلك ازدياد عدد العائلات العوزة والفقيرة من 800 ألف عائلة سنة 1989 الى أكثر من 1 مليون و900 ألف اي قرابة 2 مليون عائلة سنة1999 ، وقد يصل العدد الى 3 مليون و 600 ألف عائلة فقيرة مع حلول عام 2010 اذا استمرت الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية على حالها، ودائما حسب الاحصائيات الرسمية المقدمة من قبل وزير العمل والحماية الاجتماعية فانه مع نهاية سنة 2000 تشير التقارير الى وجود أكثر من 1.9 مليون عائلة جزائرية فقيرة تعيش تحت عتبة الفقر أو خط الفقر وهو ما يعني قرابة 12 مليون فقير في الجزائر، وحسب احصائيات مديرية الشؤون الاجتماعية بولاية الطارف فان الولاية تضم 17000 عائلة فقيرة تحت خط الفقر بما يعادل 85000 نسمة وهو ربع سكان الولاية الى جانب وجود 25000

تلميذ معوز عاجز عن توفير أبسط اللوازم المدرسية وهو ثلث عدد التلاميذ المتمدرسين ، في حين أن ولاية تيارت سجلت بها نحو 30000 عائلة فقيرة تعيش تحت عتبة الفقربما يعادل قرابة 150000 نسمة الى جانب هذا فقد سجل بذات الولاية نسبة تمدرس تقدر ب50% في سبع بلديات .

وقد ظاعف من حدة الفقر والأمراض المرتبطة به في الجزائرحركة النزوح التي تكثفت في الفترة مابين 1992 و1998مما أدى الى تدني مستوى المعيشة بين أوساط النازحين المقيمين على أطراف المدن في احياء قصديرية وظهور الأمراض جراء نقص كميات المياه المطلوبة صحيا للشرب والنظافة ، وبعد التخوف من عودة الأمراض القديمة بات الأمر حقيقة وواقع حيث عادت الامراض القديمة الناجمة عن الفقر ومنها مرض الجرب حيث تم خلال سنة 2001 تسجيل الاف الحالات بين أطفال المدارس ، فمثلا خلال الفترة الممتدة من بداية شهر جانفي الى نهاية شهر فيفري تم تسجيل 5635 حالة جرب بولاية ميلة بالشرق الجزائري بعد فحص حوالي ربع التلاميذ المتمدرسين ، نفس الشي بولايات تبسة ، قسنطينة ، سطيف ، بلعباس ، تلمسان ...وغيرها تقريبا مرض الجرب سجل بجل ولايات الوطن ويعتبر هذا المرض من أمراض الفقر ...وغيرها من الأمراض التي بدات تنتشر في الأوساط الفقيرة وغذتها عدم القدرة على العلاج .

ان الأوضاع الاجتماعية بالجزائر وصلت الى حد لا يطاق من التدهور ، فكما ذكرنا الفقر طال حسب الاحصائيات الرسمية نحو 12 مليون جزائري ناهيك عن الواقع الحقيقي الذي يؤكد أن عدد الفقراء في الجزائر أكبر بكثير من هذا الرقم ، فحتى العاملين والموظفين أصبحوا فقراء من الموظف البسيط الى الاطارات في ظل غلاء مستوى المعيشة وضعف القوة الشرائية للنقود ، ان نسبة الفقراء في الجزائر باتت تقترب من النسب المسجلة في بعض الدول الافريقية المصنفة في دائرة الدول الاكثر فقرا في العالم فبالاضافة الى الفئة الدنيا انزلقت الفئة المتوسطة الى هوة الفقر خلال السنوات الأخيرة في ظل تدهور الأوضاع الاقتصادية وما صاحبها من تراجع في المداخيل وثقل في المديونية وانخفاض لقيمة الدينار وتسريح العمال وغلق المؤسسات بعد تطبيق برامج التعديل الهيكلي التي تعتبر من أهم الأسباب التي ادت الى اتساع دائرة الفقر في الجزائر ، حيث أدت الاصلاحات الهيكلية الى[8] حل أكثر من 1000 مؤسسة وطنية ومحلية مع تسريح أزيد من 380000 عامل خلال الثلاث سنوات الممتدة من 1996 1998وذلك ما يوضحه الجدول التالي :

السنة	عدد المؤسسات المنحلة	مناصب العمل المفقودة نتيجة الحل
1996	363	56144
1997	407	212492
1998	239	115137
المجموع	**1011**	**383773**

المصدر : اعتماد على بيان الساسة العامة للحكومة 6 ديسمبر 1998 .

ويضاف الى هذا كله أن التقارير الرسمية الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي تتوقع وصول عدد العاطلين عن العمل الى3 مليون جزائري سنة2001

وبغية مواجهة ظاهرة الفقر اتبعت الجزائر جملة من الاجراءات والتدابير نذكر منها :

محاولة التخفيف من حدة البطالة عن طريق

- برنامج الاشغال ذات المنفعة العامة حيث يتم بموجب هذا البرنامج تسجيل الراغبين في العمل في أنشطة محلية ذات منفعة عامة مثل اعادة التشجير واشغال النظافة والري وذلك بأجر يقل عن الحد الأدنى بمقدار النصف وقد أمكن بفضل هذا البرنامج تشغيل حوالي نصف مليون شخص وذلك حتى نهاية 1996 . ومعظم المناصب التي يوفرها هذا البرنامج هي مناصب مؤقتة.

- المؤسسات الصغرة تم وضع برنامج في هذا المجال لتشجيع الشباب خصوصا على انشاء مؤسسات مصغرة.
- تشجيع الاستثمار الخاص في شتى المجالات .
- أما في مجال السكن فقد سعت الدولة للتخفيف من اثار الفقر بمساعدة الطبقات الفقيرة على البناء أوالاستفادة منى السكن الاجتماعي (سكن تطوري. بناء ذاتي . البناء الريفي .السكن الاجتماعي ..) غير أن الواقع أثبت وجود خروقات كبيرة حيث أن جزء كبير من هذه البرامج السكن لم يوجه حقيقة للفقراء.
- ونفس الشيء في مجال الصحة فرغم المجهودات المبذولة الا أن الفقراء فعلا لايستفيدون كثيرا من دعم الدولة في المجال الصحي.

هوامش:

فريق من الخبراء –المراة والفقر في منطقة الأسكوا سلسلة دراسات عن المراة العربية في التنمية العدد 22 ص ص 6 8.

3 . انطوان حداد الفقر في لبنان – سلسلة دراسات مكافحة الفقر العدد 2 الأمم المتحدة.ص.ص1-2.

أنطوان حداد – الفقر في لبنان – سلسلة دراسات مكافحة الفقر العدد 2 الأمم المتحدة.ص.ص1-2.

أنطوان حداد – الفقر في لبنان-مرجع ذكر سابقا .ص 14

محمد كاظم المهاجر –الفقر في العراق- سلسلة دراسات مكافحة الفقر العدد 4 الأمم المتحدة ص26.

تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي –نوفمبر 1998

روابح عبد الباقي – اثر الاصلاحات الهيكلية على سوق العمل في الدول المتخلفة –دراسة حالة الجزائر- الملتقى الدولي حول برامج التصحيح الهيكلي والمسألة الاجتماعية أفريل 2000 جامعة قسنطينة.

- المؤسسات المصغرة تم وضع برنامج في هذا المجال لتشجيع الشباب خصوصا على انشاء مؤسسات مصغرة.
- تشجيع الاستثمار الخاص في شتى المجالات .
- أما في مجال السكن فقد سعت الدولة للتخفيف من اثار الفقر بمساعدة الطبقات الفقيرة على البناء أوالاستفادة منى السكن الاجتماعي (سكن تطوري. بناء ذاتي . البناء الريفي .السكن الاجتماعي ..) غير أن الواقع أثبت وجود خروقات كبيرة حيث أن جزء كبير من هذه البرامج السكن لم يوجه حقيقة للفقراء.
- ونفس الشيء في مجال الصحة فرغم المجهودات المبذولة الا أن الفقراء فعلا لايستفيدون كثيرا من دعم الدولة في المجال الصحي.

الهوامش:

1 فريق من الخبراء –المراة والفقر في منطقة الأسكوا سلسلة دراسات عن المراة العربية في التنمية. العدد 22 ص ص 6 8.

2 3 انطوان حداد.الفقر في لبنان – سلسلة دراسات مكافحة الفقر العدد 2 الأمم المتحدة.ص.ص1 2.

4. أنطوان حداد – الفقر في لبنان – سلسلة دراسات مكافحة الفقر العدد 2 الأمم المتحدة.ص.ص1 2.

5. أنطوان حداد – الفقر في لبنان مرجع ذكر سابقا ص 14

6. محمد كاظم المهاجر –الفقر في العراق سلسلة دراسات مكافحة الفقر العدد 4 الأمم المتحدة ص26.

7. تقرير المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي –نوفمبر 1998

8. روابح عبد الباقي -- اثر الاصلاحات الهيكلية على سوق العمل في الدول المتخلفة –دراسة حالة الجزائر- الملتقى الدولي حول برامج التصحيح الهيكلي والمسألة الاجتماعية أفريل 2000 جامعة قسنطينة.